و«همَّامٌ» وأقْبَحُهَا: «حَرْبٌ، ومُرَّةُ»[(١)].

٨١٥ ـ حدَّثنا صَدَقةُ قال: حدَّثنا ابْنُ عُيينة قال: حدَّثنا ابنُ المنكدر، عن جابر قال: وُلِدَ لرَجُلٍ مِنّا غُلَامٌ فسمَّاهُ: «القَاسِمَ» فقُلْنَا: لا نُكَنِّيْكَ أبَا القَاسِمِ ولا كَرَامة! فأخبرَ النَّبيَّ ﷺ، فقالَ: «سمِّ ابْنَكَ عَبْد الرَّحمٰن»[(٢)].

٣٥٧ ـ باب تحويل الاسم إلى الاسم

٨١٦ ـ حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي مريم قال: حدَّثنا أبو غسّان قال: حدَّثني أبو حازم، عن سهلٍ قال: أتِيَ بالمنذرِ بن أبي أُسَيدٍ إلى النَّبيِّ ﷺ حينَ وُلِدَ فوضَعَهُ على فخِذه ـ وأبو أُسَيْد جالسٌ ـ فلهَى النَّبيُّ ﷺ بشيءٍ بينَ يدَيْهِ، وأمرَ أبو أُسَيْدٍ بابنِه فَاحْتُمِلَ من فخذِ النَّبيِّ ﷺ، فاستفَاقَ النَّبيُّ ﷺ فقالَ: «أينَ الصَّبيُّ؟». فقال أبو أسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يا رسولَ الله! قالَ: «ما اسْمُهُ؟». قال: فلانٌ. قال: «لاَ، لكِنِ اسْمُهُ المُنْذِرُ». فسمَّاهُ يومئذٍ المُنذِر[(٣)].

٣٥٨ ـ باب أَبْغَضُ الأسماء إلى الله عزَّ وجلَّ

٨١٧ ـ حدَّثنا أبو اليَمَان قال: حدَّثنا شُعيبُ بنُ أبي حمزة قال: حدَّثنا أبو الزِّنَاد، عن الأعْرَج، عن أبي هريرة قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أخنَى[(٤)] الأسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مِلِكَ الأمْلَاكِ»[(٥)].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٥٠) بلفظه، والنسائي (٣٥٦٥) إلى قوله: «.. وعبد الرحمن» مع زيادة في آخره ا.هـ أحمد بلفظه مع زيادة في آخره أيضاً في «المسند» (٤/ ٣٤٥) وسكت عليه الحافظ المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٨)، وابن حجر في «الفتح» (١٠/ ٥٧٨) ا.هـ وقال الألباني في تخريجه: صحيح دون جملة الأنبياء.

(٢) أخرجه البخاري (٦١٨٦ و٦١٨٩)، ومسلم (٢١٣٣/ حدثنا عمرو الناقد).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٩١)، ومسلم (٢١٤٩).

(٤) أخنى: أقبح وأفحش، وفي رواية «أخنع»: أذل اهـ. الجيلاني (٢/ ٢٨٩).

(٥) أخرجه مسلم (٢١٤٣)، وأبو داود (٤٩٦١)، والترمذي (٢٨٣٧) بلفظ: «أخنع»». والبخاري (٦٢٠٥) بلفظ: «أخنى».

٣٥٩ ـ باب مَنْ دعا آخر بتصغير اسمه

٨١٨ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا القاسمُ بنُ الفَضْل، عن سعيد بن المُهَلّب، عن طَلْقه بن حبيبٍ قال: كنتُ أشدَّ النّاسِ تكذِيباً بالشَّفاعةِ، فسألتُ جابراً[(١)]؟ فقال: يا طُلَيق سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بعدَ دخُولٍ»[(٢)] ونحن نقرأ الذي يقرأ[(٣)]..

٣٦٠ ـ باب يُدعى الرجلُ بأحبِّ الأسماء إليه

٨١٩ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ أبي بكر المقدميّ قال: حدَّثنا محمَّدُ بنُ عثمان القرشيّ قال: حدَّثنا ذَيّالُ بن عُبيد بن حنظلةَ قالَ: حدَّثني جدِّي ـ حَنظَلةُ بنُ حِذْيَم ـ قالَ: «كانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ أنْ يُدْعَىٰ الرَّجُلُ بأحَبِّ أسْمَائِهِ إليه، وأحبِّ كِنَاهُ»[(٤)].

٣٦١ ـ باب تحويل اسم «عاصية»

٨٢٠ ـ حدَّثنا صدقةُ بنُ الفَضْل قال: حدَّثنا يحيىٰ بن سعيد القطّان، عن

---

(١) وتمام الحديث عند أحمد في «المسند» (٣/ ٣٣٠) من نفس الطريق: «حتى لقيت جابر بن عبد الله، فقرأت عليه كل آية ذكرها الله عزَّ وجلَّ فيها خلود أهل النار. فقال: يا طلق أَتُراك أقرأ لكتاب الله مني؟ وأَعلمَ بسُنَّة رسول الله ﷺ؟! فأنصتُّ له، فقلتُ: «لا ـ والله ـ بل أنت أَقْرأَ لكتاب الله وأعلم بسُنَّة [رسول الله] مني! قال: فإن الذي قرأتَ: أهلُها هم المشركون، ولكن: قوم أصابوا ذنوباً فعُذِّبوا بها ثم أُخرجوا، صُمَّتا ـ وأهوى بيديه إلى أذنيه ـ إن لم أكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول...».

(٢) «بعد دخول» غير موجودة في المسند. وللحديث تفصيل في راية لابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٨٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٩١) بمعناه مطولاً.

(٤) أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٠٤)، وعزاه المناوي في «الفيض» (٥/ ٢٣٠) للطبراني، ونقل عن الهيثمي قوله: «ورجال الطبراني ثقات» اهـ. وضعفه الألباني في تخريجه.